الإعلان عن تشكيل "مجلس الأمناء الثوري" من الداخل السوري (محدث)

aa.com.tr/ar/archive/الإعلان-عن-تشكيل-مجلس-الأمناء-الثوري-من-الداخل-السوري-محدث/351189

حازم بدر

القاهرة- الأناضول

أعلن ممثلون عن المعارضة الداخلية بسوريا عن تشكيل "مجلس الأمناء الثوري السوري" برئاسة المعارض هيثم المالح، والذي سيتخذ من القاهرة مقرًا رئيسيًا له، مع وجود فروع في دول لبنان، وتركيا، والأردن، والعراق.

وقال المعارض السوري البارز هيثم المالح، في مؤتمر صحفي عقده أعضاء المجلس بأحد فنادق القاهرة عصر اليوم الثلاثاء، إن هذا المجلس تم تشكيله على أساس ثوري وليس حزبيًا حيث تم انتخاب أعضائه من الداخل الثوري بسوريا"، وأكد أنه "ليس بديلاً للمجلس الوطني، لكنه مكمل له".

ويضم المجلس – كما أوضح المالح – 15 عضوًا، قاموا بانتخاب مجلس رئاسي يضم عضوين بخلاف الرئيس هما نواف البشير وأيمن هاروش.

وعن مهام المجلس، أكد المالح أنه كلف من أعضائه بتشكيل حكومة انتقالية لإدارة شؤون البلاد بعد سقوط نظام بشار، وهو الأمر الذي بات وشيكًا.

وقال إنه بدأ بالعمل على تشكيل الحكومة، والتي سيكون ممثلًا بها كل أطياف المعارضة من الداخل والخارج، وسيتم الإعلان عن تشكيلها في مؤتمر صحفي يعقد بالقاهرة.

وعن وجود ممثلين للجيش الحر في الحكومة الجديدة لم يستبعد المالح ذلك، مشيرًا إلى أن الجيش الحر كان أحد الأطراف الفاعلة في تشكيل هذا المجلس من خلال وجود ممثل لقائد الجيش في مشاورات تشكيله بالأمس.

وأكد في السياق ذاته على أن تشكيلة المجلس ليست مغلقة، ومن الممكن أن يتم تغييرها مستقبلًا لتضم شخصيات أخرى، حيث يتم الاختيار بعيدًا عن الانتماء العرقي والديني.

وردًا على سؤال لـ"الأناضول" حول الخوف على وحدة السوريين في ظل تعدد الديانات والمذاهب، وجّه المالح رسالة طمأنة، مؤكدًا أن النسيج السوري لم ولن يتفكك، وقال: "التاريخ السوري شاهد على ذلك".

وعن المشاكل التي يمكن أن يثيرها الأكراد، قال المالح إن وحدة الأراضي السورية خط أحمر، ولن يقبل المجلس الثوري بأي توجهات تهدف للنيل من هذه الوحدة.

من جانبه، قال المعارض السوري البارز نواف البشير: "لسنا في صراع مع المجلس الوطني، لكننا نستوعب أطياف من المعارضة غير ممثلة به".

وأوضح البشير في تصريحات لمراسل الأناضول أن مجلس الأمناء الثوري يستوعب أطياف المعارضة بالداخل، والتي لم تجد تمثيلا في المجلس الوطني، رغم أنها هي التي تحملت عبىء الثورة.

وأكد البشير على أن الجيش الوطني الحر له تمثيل في المجلس، مشيرا إلى أن عقيد من الجيش الحر هو "خالد الملطي" شارك معهم في المناقشات بالأمس كممثل للعقيد رياض الصلح قائد الجيش.

ونفى إمكانية دخول هذا الكيان الجديد في صراع مع المجلس الوطني، قائلا: "نحن فقط نهدف لسد فراغ .. فالمجلس الوطني يمثل الخارج .. ونحن نمثل الداخل ".

لكن البشير أكد في الوقت ذاته أنهم الجهة الوحيدة التي ستتحدث باسم الثورة السورية بعد سقوط نظام بشار، وذلك ردا على سؤال للأناضول حول التعارض الذي قد يحدث بين الجهتين بعد انهيار نظام بشار.

وجاء تشكيل المجلس، بحسب ما حصل عليه مراسل الأناضول، برئاسة هيثم المالح، ونواف البشير نائبا أول، وأيمن هاروش نائبا ثان، وعضوية كل من أحمد الصياصنة، لؤي الزغبي، شواخ البرسان، محمود الدغيم، محمد الطريفي، قاسم سويدان، أحمد جلال السيد، سعد عثمان، عثمان بديوي، أحمد التركاوي، مروان الدقر، وعبو حسام الدين.